

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون المحلية و البيئة

بلدية منوبة

كتابة المجلس البلدي

500

جلسة إستثنائية

للمجلس البلدي بمنوبة

بتاريخ 04 فيفري 2021

محضر جلسة المجلس البلدي خلال الجلسة الإستثنائية

المنعقدة بتاريخ 04 فيفري 2021

عقد المجلس البلدي بمنوبة جلسة إستثنائية بتاريخ 04 فيفري 2021 على الساعة الخامسة و النصف مساء بمقر بلدية منوبة برئاسة السيد رئيس بلدية منوبة سليم بن عماره، و على إثر إستدعاء فردي وجه لكافة الأعضاء.

حضر المائدة والسيدات و هم على التوالي:

- صوفية جلاي
- تيسير خليفة
- عبد الناصر التيجاني
- مليكة العيادي
- مراد الزهاني
- نجلة عياد
- مريم بالأمين
- سامي شبيل
- أسماء درويش
- فاطمة الرياحي
- منصف الشطي
- سميرة زغيب
- صالح الماجري
- خالد بن عثمان
- علي الماكني
- بلحسن درويش

و تغيب بدون محضر المائدة:

- باديس بوعراة
- حسن الغربي
- ريم التابعي
- محمد باديس بالنصر
- أحلام الشارني
- محمد علي المرواني
- محمد خالد الترجمان

أفتتح الجلسة السيد رئيس بلدية منوبة مرحبا بالحضور،

و قبل الخوض في النقاط المعروضة بجدول الأعمال أشار السيد بلحسن درويش إلى وجود إخلالات شابت الإجراءات المتعلقة بالجلسة الإستثنائية كضرورة تبليغ الإستدعاءات للمعنيين قبل 03 أيام من إنعقادها، كما أن المواضيع المطروحة لا تكتسي صبغة الإستعجال حتى يتم الإختصار في آجال الدعوة.

و في هذا السياق تدخل السيد فتحي الدرواز كاتب عام بلدية منوبة بالنيابة و ذكر بأنه قد تقرر عقد جلسة إستثنائية بعد أن تم الإتفاق على ذلك خلال جلسة المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 27 جانفي 2021 كما أشار إلى أنه لا وجود لمانع قانوني يحول دون إنعقاد الجلسة الإستثنائية بما أن الدعوة تمت على مستوى صفحة أعضاء المجلس البلدي قبل 48 ساعة بإعتبارها جلسة إستثنائية طبقا للفصل 22 من النظام الداخلي للمجلس حيث أن الدعوات تكون بكل وسائل الإعلام المتاحة.

و حيث تدخلت السيدة سميرة زغبيب عضو مجلس بلدي و أشارت إلى ضرورة تنقية مناخ العمل بين مختلف أعضاء المجلس البلدي و طرح كل الإشكاليات و البحث عن أرضية تفاهم بينهم.

و تواملا مع ما إتجهت إليه العضوة المذكورة أنفا فقد ذكر السيد المنصف الشطي بالأمانة المحمولة على عاتق كل عضو مجلس بلدي و الآمال التي علقها مواطني الجهة عليهم مما يحتم عليهم الإلتزام بخدمة الجهة و إيجاد الحلول لمختلف مشاغل المواطنين و بالتالي حل كل الإشكاليات بصفة ودية و العودة للعمل في إنسجام و تناسق.

و في هذا السياق أشار السيد التيجاني عبد الناصر إلى ترك الخلافات الجانبية و الإنكباب الجدي على الملفات العالقة لإيجاد الحلول الكفيلة لمختلف الإشكاليات المتعلقة بالجهة و تصفية الجو من الضغائن و المشاحنات التي من شأنها أن تعطل العمل البلدي.

كما أشار السيد علي الماكني إلى إلغاء الجلسة التمهيدية و التي كانت من المفترض عقدها في آجالها.

و حيث أجاب السيد فتحي الدرواز أن إلغاء الجلسة التمهيدية كان عملا بقرار الهيئة الوطنية لمجابهة إنتشار فيروس كورونا المتعلقة بإتخاذ جملة من الإجراءات خلال الفترة الممتدة من 25 جانفي إلى 14 فيفري 2021 منها مواصلة منع كل التجمعات و الإحتفالات، كما أضاف أن هذا الإعلام قد نص على تقبل البلدية لتفاعلات و مشاغل كافة المتساكنين عبر الموقع الإلكتروني و الصفحة الرسمية لبلدية منوبة.

و قد نسجت عدة بلديات على هذا المنوال و بعد هذا النقاش تم عرض المسائل المبرمجة بجدول الأعمال للتداول في شأنها من قبل المجلس البلدي.

المسألة الأولى: حول وضعية المقر المستغل من قبل ودادية السجون و الإصلاح.

أشار السيد رئيس البلدية أن المعروض على أنظار المجلس البلدي وضعية العقار الكائن بزاوية شارعي فرحات حشاد و ابن الجزائر منوبة الراجع بالملكية لبلدية منوبة و التابع للرسم العقاري 3725 منوبة المستغل حاليا من قبل ودادية أعوان و موظفي السجون و الإصلاح بدون أي سند قانوني، و حيث تمت مراسلة الإدارة العامة للسجون و الإصلاح عديد المرات قصد إسترجاع العقار بصفة ودية إلا أنها رفضت هذا المطلب، و تبعا لذلك تولت البلدية التنبيه عليها بالخروج لعدم الصفة بموجب محضر في الغرض عدد 20632 بتاريخ 07 جانفي 2020 مجرى بواسطة الأستاذ كمال ونيسي مع منحهم أجل أقصاه سبعة أيام من تاريخ توصلهم بالمحضر المذكور لإخلاء المقر إلا أنها لم تستجب لذلك و واصلت بقاءها بالعقار المذكور، و حيث لا يمكن الإستمرار على هذا الحال مما يستوجب معه النظر في هذه الوضعية و إتخاذ القرار المناسب في شأنها.

قرار المجلس: المصادقة بإجماع الأعضاء الحاضرين على القيام بقضية في الخروج لعدم الصفة ضد ودادية أعوان السجون و الإصلاح.

إثر ذلك غادر السيد بلحسن درويش و السيد علي الماكني و السيدة أسماء الدرويش الجلسة بعد مصادقتهم على المسألة الأولى المدرجة بجدول أعمالها وهو ما يقر شرعية إنعقاد هذه الجلسة خصوصا بعد أن تم الطعن في آجال إنعقادها.

المسألة الثانية: حول النظر في مسألة التفويت في العقار المخصص كالمدرسة الخاصة.

أشار السيد رئيس البلدية إلى أن بلدية منوبة سوغت لفائدة المدرسة الخاصة المسمى " الفتيات " العقار الكائن بنهج ابن الجزار منوبة موضوع الرسم عدد 5071 منوبة البالغ مساحته الجمالية 12127 متر مربع و ذلك بموجب عقد كراء مؤرخ في 17 ماي 1980، و حيث تم عرض مسألة التفويت في العقار المذكور على أنظار لجنة النزاعات و الملك البلدي بتاريخ 25 نوفمبر 2020 التي إقترحت إحالة أخذ القرار للمجلس البلدي، و قد تم عرض المسألة المذكورة على المجلس البلدي بمنوبة بتاريخ 28 نوفمبر 2020 الذي أقر تأجيل النظر في هذه المسألة.

و بعد هذا التقديم وضح السيد رئيس البلدية أن الغاية من عرض هذه المسألة ليس بهدف التفويت في حد ذاته و إنما طرح هذا الموضوع لتقديم مختلف وجهات النظر و جميع الإقتراحات قصد إيجاد صيغة لإستغلال العقار المذكور على الوجه الأمثل لتنمية الموارد المالية بتشريك كل المتدخلين في هذه العملية من معهد وطني للتراث و وزارة أملاك الدولة و كذلك المجتمع المدني بكامل مكوناته و ذلك بمراجعة معايير التسويغ بما يتلاءم مع قيمته الحقيقية.

و في هذا السياق تدخل السيد عبد الناصر التيجاني و أشار إلى فرض تحيين القيمة الكرائية التي لا تتماشى و خصوصية العقار التاريخية و قيمته الأثرية إضافة إلى موقعه الهام.

كما تدخل السيد منصف الشطي و إقترح إعادة تركيب لجنة لدراسة ملف العقار المستغل كمدرسة خاصة و تشريك كل الأطراف المعنية بهذا الموضوع.

و بعد هذا النقاش قرر المجلس البلدي: تأجيل المسألة لمزيد الدرس و التمحيص.

المسألة الثالثة: حول النظر في مقترح الرزنامة السنوية لجلسات المجلس البلدي خلال سنة 2021.

حيث تولى السيد الكاتب العام لبلدية منوبة عرض الرزنامة السنوية لجلسات المجلس البلدي خلال سنة 2021 حسب ما هو مبين بالوثيقة المصاحبة.

قرار المجلس: المصادقة بإجماع الأعضاء الحاضرين على الرزنامة السنوية لجلسات المجلس البلدي خلال سنة 2021.

و أختتمت الجلسة في حدود الساعة الثامنة مساء./.

12 فيفري 2021

رئيس البلدية

سليم بن عماره

